مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٧، العدد (١)، لسنة ٢٠٢١

College of Basic Education Researchers Journal
ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(1), (2021)*

تركيب سكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م

م. د. حلا حسن أحمد الدباغ
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية / قسم الجغرافية

م.م. بدر عبد الرحيم محمود اللهيبي
مديرية تربية نينوى/ متوسطة عوينات للبنين

(قدم للنشر في ٢٠٢١/١/٣ ، قبل للنشر في ٢٠٢١/٢/٣)

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة سكان ناحية النمرود من حيث تركيبهم القومي والعمري والنوعي والتعليمي والمهني، والتغير الذي شهده سكان هذه الناحية خلال السنين الماضية، إذ تعرضوا لتغير في التركيب العمري والنوعي من جراء سنوات الحرب العراقية–الإيرانية ١٩٨٠–١٩٨٨م، والعدوان الأمريكي وحلفاؤه عام ١٩٩١م، وفقدان الأمن بعد تغير نظام الحكم عام ٢٠٠٣م، مما إنعكس على طبيعة سكان الناحية، وبالتالي حدوث تغير في تركيبهم، ومن أجل الوقوف على الواقع الحالي لتركيب سكان ناحية النمرود، أستخدم في هذه الدراسة العمل الميداني لعينة عشوائية منتظمة إشتملت على ٤٥٣ أسرة بنسبة ٦,٨%، من مجموع أسر ناحية النمرود البالغة ٦٦١١ أسرة، حسب حصر السكان لسنة ٢٠١٠م، في معرفة التغير الحاصل في تركيب سكان الناحية بالاعتماد على الطرق الإحصائية السكانية، ثم الخروج ببعض النتائج التي تخدم البحث، بالإستناد على تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

وقد كشف البحث عن وجود تنوع في القوميات المتوطنة في الناحية من عرب وتركمان وشبك وكاكائية، ووجود إرتفاع في نسبة النوع لسكان ناحية النمرود بلغ ١٠٦,٣ ذكر لكل مئة أنثى، فضلاً عن إرتفاع في نسبة الإعالة إلى ٨٢,٨%، ووجود تفاوت في المستويات التعليمية فأعلاها المرحلة الإبتدائية بنسبة ٦٨,٤%، وأدناها في التحصيل الجامعي بنسبة ٦,٣% من مجموع السكان بعمر ست سنوات فأكثر، وهنالك أيدي عاملة فعلياً بلغ عددها ٩٢٩ نسمة وبنسبة ٣٠,٢% من حجم العينة، وهم موزعون على وفق المهن المختلفة.

College of Basic Education Researchers Journal
ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(1), (2021)*

The Composition for Population of Nimrud sub-District for Year 2010

Lect. Dr. Hala Hassan Ahmed Al-Dabbagh
University of Mosul / College of Basic Education
Dept. of Kindergarten

Asst. Lect. Badr Abdel-Rahim Mahmoud Al-Lahibi
Nineveh Education Directorate
Owainat Intermediate School for Boys

Abstract:

The current study endeavors to invstigate Nemrud sub-district populations in terms of the race, age, gender, educational and vocational composition in addition to the change this sub-district witnessed during the Iraqi-Iranian war 1980-1988, the agrssion of the coalition led by the United States of America in 1990 and the absence of security after the fall of the regime in 2003. All this was reflected in the nature of the popolation of this area and consequently a change in their composition occured. In order to conceive the status quo composition of this sub-district, the researchers adopted the field study of a regular random sample that comprised 453 households with a percentage of 6.8% of the total number of the households in the area which is 6611 households according to 2010 census, to identify the change that took place in the population composition using the population statistics methods to get to findings that are beneficial to the research on the basis of analyzign the results of the field study.

The research revealed that there is a diversity in races including Arab, Turkman, Shabak and Kakaiya. There was also an increase in the populations of Nemrud (106.3 males versus 100 females, increase in sustenance (82.2%), a discrepancy in the educational levels, the highest of which is the primary stage (68.4%) and the lowest is the university grade (6.3%) out of the total populations with an age of six years and older. There was also actual workforce represented by (929) individuals with a percenateg of (30.2%) of the sample and they are distributed in accordance with various occupations.

المقدمة

يعد تركيب السكان أحد الخصائص الديموغرافية المهمة المؤثرة في نمو السكان والقوى العاملة، و تركيب السكان يعني الخصائص الكمية للسكان وأهمها العمر والنوع والمهنة واللغة والدين، فبعضها خصائص بايولوجية كالنوع والعمر، والبعض الآخر خصائص مكتسبة مثل الحالة التعليمية واللغة والدين والمهنة[١].

وإن التركيب العمري والنوعي يؤثر في حركة إتجاه المواليد والوفيات وبالأخص الفئات الصغيرة والكبيرة، ويتأثر بصافي الهجرة، ولأنَّ لا وجود لخصائصَّ تفصيلية لسكان ناحية النمرود من البيانات الرسمية، لذلك أعتمد البحث على بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م، وأن ناحية النمرود حديثة النشأة حيث تأسست سنة ١٩٧٠م، وبلغ عدد سكانها ٤٧٩٧١ نسمة، بنسبة ٣٣,٥% من مجموع سكان القضاء، ويتكون سكانها من ريف وحضر ويبلغ سكان الحضر المتمثل بمدينة الخضر وبساطلي كبير ٣٢١٧نسمة بنسبة ٦,٧% من إجمالي سكان الناحية، أما سكان الريف فبلغ ٤٤٧٥٤ نسمة بنسبة ٩٣,٣% من مجموع سكان الناحية، وينتشر هؤلاء في ٣٩ مقاطعة.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث بوجود تنوع قومي وعمري ونوعي وتعليمي ومهني في تركيب سكان ناحية النمرود بسبب عوامل إجتماعية وإقتصادية، ومعرفة بنية سكان الناحية، وما يواجهون من مشكلات متعددة معوقة للتنمية الريفية، وأن شيوع الطابع الريفي يؤدي إلى النمو السريع للسكان وينعكس هذا على إرتفاع نسبة صغار السن مما يؤدي إلى إرتفاع نسبة الإعالة ومن ثم شيوع البطالة.

أهمية البحث

تتمحور أهمية البحث في تحليل تركيب سكان ناحية النمرود المتنوع، وذلك بتحديد العوامل المؤثرة في هذا التركيب والكشف عن أهم المشاكل التي تواجه سكان الناحية من أجل الوقوف على الواقع الحالي لهذه الظاهرة، لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة مؤثرة على بقية الأنشطة الخدمية، بغية طرح المقترحات التي تسهم في معالجة المشكلات المشخصة.

الفروض العلمية للدراسة

تنطلق الدراسة من ثلاث فروض علمية متمثلةً بما يلي: –

١. وجود تباين في تركيب سكان ناحية النمرود العمري–النوعي، القومي، التعليمي وحتى الإقتصادي.

٢. يواجه سكان النمرود مجموعة عوامل إجتماعية وإقتصادية وسياسية أثرت على تركيبهم.

٣. يعاني سكان منطقة الدراسة من إرتفاع في نمو السكان وشيوع البطالة.

منهجية البحث

يستند البحث الحالي على المنهج الإستقرائي الذي يعتمد على تحليل بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م، لعينة عشوائية منتظمة إشتملت على ٤٥٣ أسرة بنسبة ٦,٨%، من مجموع أسر ناحية النمرود البالغة ٦٦١١ أسرة، وبلغ عدد أفرادها ٣٠٧٥ نسمة تشكل ٦,٤% من مجموع سكانها البالغ ٤٧٩٧١ نسمة حسب حصر السكان لسنة ٢٠١٠م[٢]، للحصول على بياناتٍ تفصيلية تخدم البحث حيث يعتمد على الطرق الإحصائية السكانية في حساب أعداد السكان ونسبهم بحسب تركيبهم، ثم الخروج ببعض النتائج التي تخدم البحث.

الموقع والمساحة

إن ناحية النمرود هي أحدى نواحي قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى، تقع في الجزء الجنوبي من قضاء الحمدانية، وتبلغ مساحتها (٤٧٤كم٢)، بنسبة ٤٠,٦% من مساحة القضاء، وقد أخذت الناحية إسمها نسبةً إلى مدينة النمرود الأثرية القديمة التي ذاع صيتها في زمن الملك الأشوري أشور ناصربال الثاني وما تزال آثارها باقية إلى الوقت الحاضر.

وتقع ناحية النمرود فلكياً بين دائرتي عرض من ً٣٠ َ٥٨ ْ٣٥ إلى ً٥٩ َ٧ ْ٣٦ شمالاً، وبين خطي طول من ً٣٠ َ١٧ ْ٤٣ إلى ً٥٩ َ٣١ ْ٤٣ شرقاً[٣]، أما مكانياً فيحدُّها نهر دجلة من جهة الغرب الذي أتخذ حدوداً طبيعية وإدارية للناحية بجوار ناحيتي حمام العليل والشورة، وفي الوقت نفسه أتخذ نهر الزاب الكبير حدوداً طبيعية وإدارية من جهتي الشرق والجنوب حيث قضاء مخمور، أما من الشمال فيحدها قضاء الحمدانية، ينظر الخارطة (١)، وفيما يأتي توضيح خصائص تركيب سكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م:

أولاً: التركيب القومي والديني

سبقت الإشارة في أعلاه عن صغر ناحية النمرود مساحةً وسكاناً، إلا أنَّها تشهد تعدداً قومياً من العرب والشبك والتركمان والكاكائية والسريان وتعدداً للأديان من مسلمين ومسيحيين وكاكائية، ومن يتتبع دراسة الجغرافيا التأريخية فهذه القوميات يلحظ أن طابعها قبلي وريفي تسودهُ روح المعايشة والمواطنة عبر تأريخ إقامتهم ومع ذلك لا تخلو من مشكلاتٍ عرقية ودينية بسيطة تبرز عند قيام حكوماتٍ مركزية ضعيفة وتثيرُ بدورها تلك النعرات ومن ثم حدوث تغير مكاني في محل إقامتهم وبالعكس عندما تظهر هناك حكومات وطنية قائمة على القانون والمساوة يحصل إستقراراً لتلك القوميات، فبعد الغزو الأمريكي وحلفائهِ على العراق سنة ٢٠٠٣م وحدوث حوادث العنف أثر على التغير النسبي للتركيب القومي في ناحية النمرود من حيث تغير محل الإقامة سواء المغادرين منها أو الوافدين إليها، وفيما يأتي توضيح التركيب القومي لسكان ناحية النمرود:

الخارطة (١) الموقع الجغرافي لناحية النمرود من قضاء الحمدانية(*)

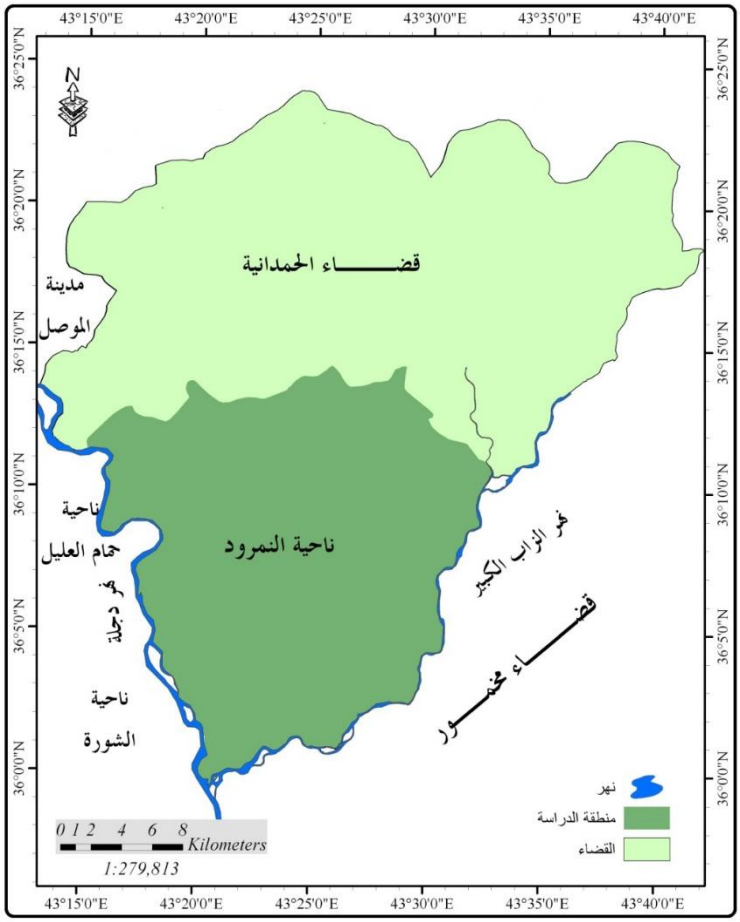

قائممقامية قضاء الحمدانية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م (*)

١ – العرب

لقد بلغ عددهم حسب حصر السكان لسنة ٢٠١٠م أنهم يشكلون معظم سكان ناحية النمرود إذ قدر عددهم ٣٣٩١٥نسمة بنسبة ٧٠,٧% من جملة سكان ناحية النمرود، كما في الجدول (١)، ويتركزون في ٢٧مقاطعة، فضلاً عن وجود تمازج بينهم وبين الشبك والتركمان في ثماني مقاطعات، ويسود النظام القبلي في هذه القومية منها الجبور

والدليم وألبو حمدان والزبيد، ولم يقتصر إقامتها في الناحية وإنما تمتد جغرافياً في المحافظات الأخرى، وأثر ذلك في الحركة المكانية المحلية بين المقاطعات وفي الهجرة الداخلية والتي كان الزواج أبرز دوافعها.

الجدول (١) التركيب القومي لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م(*).

القومية	عدد السكان	%
العرب	٣٣٩١٥	٧٠,٧
الشبك	٦٤٦٠	١٣,٥
التركمان	٥٣٥٦	١١,١
الكاكائية	٢٢٠٧	٤,٦
السريان	٣٣	٠,١
المجموع	٤٧٩٧١	١٠٠

(*) مديرية إحصاء نينوى، نتائج الحصر والترقيم لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م.

٢- الشبك

وقد بلغ عددهم ٦٤٦٠نسمة بنسبة ١٣,٥% من حجم السكان، وقد إرتفعت أعدادهم في الناحية بعد الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣م، وأحداث العنف في مدينة الموصل التي أفرزت تياراً من الحركة المكانية المعاكسة إلى قراهم الأصلية في ناحية النمرود، حيث يقطن الشبك قرى خرابة سلطان، عمر كان، قره شور، فضلاً عن تعايشهم مع العرب والتركمان في عددٍ من القرى، وهناك عرف سائد بين الشبك في تفضيل الزواج من داخل العرقية لذلك نجد أنّ خطوط الحركة المكانية المحلية سواء الوافدة إلى قراهم أم المغادرة إلى القرى الأخرى محصورة بين المقاطعات التي يسكنوها، ولهم شخصيتهم القومية المميزة من لغة وعادات وتقاليد خاصة مع وجود أوجه من التشابه في بعض

الخصائص بينهم وبين التركمان والعرب منها الزواج المبكر وتحبيذ المواليد وتعدد الزوجات المقيد بالشريعة الإسلامية، وإن نشاطهم الرئيسي يتمثل بالزراعة (الديمية بوجهٍ خاص) وتربية المواشي.

٣- التركمان

أظهرت الدراسة الميدانية حجمهم بـ ٥٣٥٦نسمة بنسبة ١١,١% من مجموع السكان، أي بالمرتبة الثالثة بعد العرب والشبك، ويقتصر تركزهم في قريتي قريطاغ وبساطلي صغير، ويتعايشون مع العرب والشبك في بعض المقاطعات، مع وجود إمتداداً لهم في مدينة الموصل، ويتكلّم التركمان اللغة التركمانية مع وجود بعض أوجه التشابه بينهم وبين الشبك من ناحية التنوع المذهبي وإستخدام قسم من المفردات اللغوية والزي الشعبي للرجال، وقد تعرض التركمان شأنهم شأن الشبك بعد تغير نظام الحكم سنة ٢٠٠٣م، وإثارت النعرات العرقية والدينية الناتجة عن الإحتلال الأمريكي تعرض قسماً منهم إلى حركة مكانية من مدينة الموصل إلى قراهم في ناحية النمرود، مما أثر على تركيب سكان الناحية.

٤- الكاكائية

يطلق عليهم إسم الصارلية ويُعدون من أقل الأقليات عدداً وإندماجاً في الناحية وأكثرها تكتماً بالجانب الديني، لذلك فإن معظم الدراسات الإجتماعية أكدت على أن الكاكائية طائفة دينية مختلفة عن بقية الطوائف وهو أبرز ما يميزها عن غيرها، ينفرد الكاكائية في ناحية النمرود على سكان قرية وردك والبالغ عدد سكانها ٢٢٠٧نسمة بنسبة ٤,٦% من الحجم الكلي لسكان الناحية، وأنَ عددهم هذا لا يعطي الصورة الحقيقية لأوجه المقارنة مع القوميات الأخرى، إذ إنّ لهم إمتداد إثني داخل مركز قضاء الحمدانية والمتمثل بقرى كبرلي وتل اللبن وكزه كان والمجيدية.

وللكاكائية عادات وتقاليد خاصة بهم منها الزواج المغلق ضمن الطائفة كما أنّهم يقرون الطلاق، فهو عندهم كعقد الزواج لا يجوز إلا برضى الرجل والمرأة، ولكنهم لا يبيحون تعدد الزوجات، بالإضافة إلى أنَهم مشهورون بالتعاون والتضامن بسبب الإنغلاق فيما بينهم، وأنّ زواجهم المغلق لهُ مضار في نقل الأمراض الوراثية والعوق، وهذا مخالف للتوجه الصحي، وبالتالي يضعف الخصوبة وقد يسبب العقم ممّا يؤثر في المواليد وفي تركيب سكان الناحية.

٥- السريان

يرجع أصل السريان إلى الأقوام الآرامية القديمة، ويعتنقون الديانة المسيحية على المذهب الكاثوليكي، ويقدر عددهم ٦ أسر مجموع أفرادها ٣٣ نسمة بنسبة ٠,١% من سكان الناحية في سنة ٢٠١٠م، ويتركز السريان في مدينة الخضر فقط، وتقتصر على الأسر التي تقوم بخدمة دير مار بهنام، إذ يعد الدير بمثابة العامل الديني والتأريخي لإستقرار هذه الأسر في الناحية، وقد تعرض قسماً منهم إلى الهجرة داخل وخارج العراق، ويعد ذلك خسارةً للعراق وينبغي توفير الحماية لهم.

ثانياً: التركيب العمري والنوعي:

تسهم دراسة التركيب العمري والنوعي في تحليل الخواص الديموغرافية للسكان وتأثيرها في معدلات المواليد والوفيات الخام وإتجاه الخصوبة وحركة الزيادة الطبيعية السنوية والهجرة وفي تقدير إحتياجات السكان من الخدمات العامة والتعليمية والصحية والسكن والنقل والكهرباء والماء الصالح للشرب، ومعرفة عدد الداخلين في سن العمل والزواج وتشخيص نسبة الإعالة(٤)، والذي ينعكس على التركيب المهني والدخل والثقافة الصحية، فالتركيب العمري يقصد بهِ توزيع السكان ذكوراً وإناث بأعداد ونسب إلى فئات عمرية خمسية، ومن خلاله يمكن تحديد حجم الأيدي العاملة النشطة إقتصادياً في سن العمل ١٥-٦٤سنة، وإيجاد نسبة الإعالة، ومعرفة حجم الأعمار في سن التعليم، فضلاً عن التعرف على النساء في سن الإنجاب ١٥-٤٩سنة، أما عنصر النوع فيعد من أهم الخصائص الكمية للسكان تأثيراً على المواليد والوفيات والحالة الزوجية وحجم القوة العاملة إقتصادياً، وقد كان للهجرة الوافدة إلى الناحية أثرٌ في التركيب النوعي، كما أن لهُ أهمية في الزيادة الطبيعية، فالمرأة هي المسؤولة عن الولادات وبالتالي فإن معرفة النساء في سن الإنجاب (١٥-٤٩) سنة يعطي مؤشراً على إحتمال الزواج والولادة، ويمكن إبراز أهم خصائص التركيب العمري والنوعي لسكان ناحية النمرود من خلال بيانات الدراسة الميدانية على الرغم من أنها غير دقيقة نسبياً، لكون العينة شملت ٦,٤% من حجم السكان الأصلي، ولكنها تعطي إتجاهاتٌ عامة، وكما هو في الجدول (٢) والشكل (١) الذي يمثل الهرم السكاني لناحية النمرود، وقد تم تصنيفهُ إلى ثلاث فئات عمرية عريضة وهي :

الجدول (٢): التركيب العمري النوعي ونسبة النوع لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م(*).

الفئات العمرية	% الذكور	الإناث %	نسبة النوع
أقل من سنة	2,3	2,2	104,4
4-1	7,5	6,4	118,2
9-5	7,1	7,3	96,9
14-10	5,9	5,6	104,6
19-15	5,1	4,6	111,3
24-20	4,9	5,0	98,7
29-25	5,3	5,3	98,7
34-30	3,6	2,9	125,8
39-35	3,1	2,8	115,6
44-40	2,0	1,9	105
49-45	1,4	1,5	87,5
54-50	1,1	1,2	88,6
59-55	0,9	0,9	100
64-60	0,8	0,6	141,1
69-65	0,3	0,2	137,5
74-70	0,2	0,1	200
٧٥ فأكثر	0	0	0
المجموع	51,5	48,5	106,3

(*) الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م.

أ- فئة صغار السن (أقل من ١٥سنة):

تشكل نسبة ٤٤,٣% من مجموع سكان العينة، موزعة بحسب النوع للذكور نسبة ٢٢,٨%، وللإناث نسبة ٢١,٥% من مجموع العينة، ويرتبط إرتفاع أعداد الذكور على الإناث مع القاعدة الديموغرافية التي تنص على إنَّ

مواليد الذكور أعلى من الإناث بـ ١٠٦ذكر لكل مئة أنثى، كما إن قاعدة الهرم السكاني عريضة، لقلة إستخدام تنظيم الأسرة إذ إقتصر على نسبة ٥,٣% من مجموع النساء في سن الإنجاب (١٥-٤٩) سنة، كما أن سكان ناحية النمرود يغلب عليهم الطابع الريفي والتالي فهم يحبذون زيادة المواليد، وهذا واضح من خلال إرتفاع معدل المواليد الخام إلى ٤٤,٥بالألف، عموماً فإن فئة صغار العمر تعد مستهلكة، وفئة مواصلة للتعليم من عمر ٦سنوات حتى ١٤سنة، وهي القاعدة للفئة الشابة المنتجة مستقبلاً.

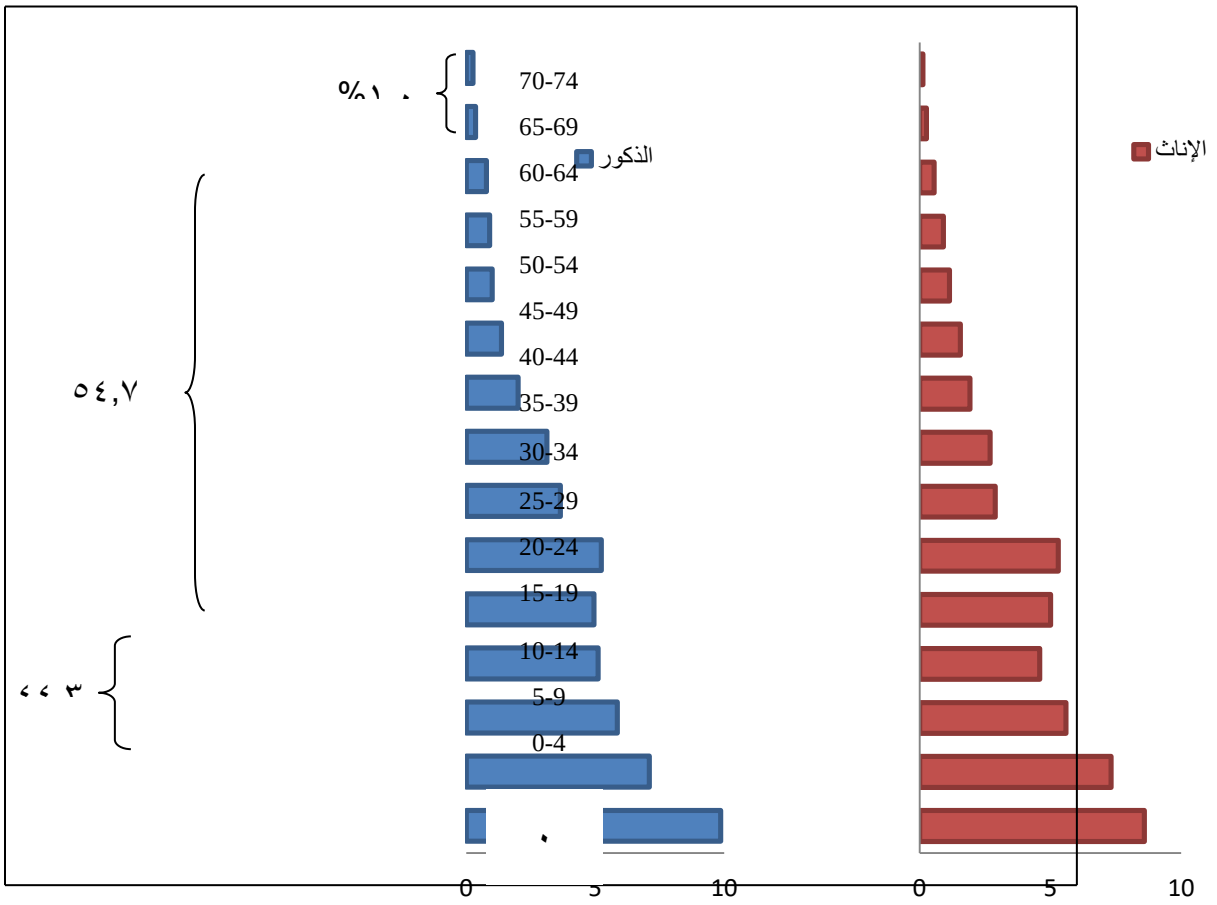

الشكل (١) : الهرم السكاني لناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م.

ب-فئة البالغين (١٥-٦٤سنة):

تمثلت بنسبة ٥٤,٧% من مجموع سكان ناحية النمرود، وبلغت نسبة الذكور ٢٨,١% أما الاناث فبلغت نسبتهن ٢٦,٦%، وأن إنخفاض نسبة الشباب مقارنةً بالدول المتقدمة يدل على أن ناحية النمرود شابة فتية تطغي عليها فئات الأعمار الصغيرة التي تقل عن ١٥سنة، ولأن فئة الشباب هي المنتجة أي الداخل أفرادها في سوق العمل فأنها تتحمل أعباء إعالة نفسها وإعالة فئتي صغار السن أقل من ١٥سنة وكبار السن فوق ٦٥سنة، وهو ما يعرف بنسبة الإعالة [*]، والتي بلغت ٨٢,٨% وهي نسبة مرتفعة وتعزى إلى إرتفاع فئة صغار السن ٤٤,٣%، سواء من خلال الزيادة الطبيعية للسكان وكذلك من الهجرة الوافدة والتي ضمت أُسر فيها صغار العمر، وتعد أهم الفئات العمرية كونها مسؤولة عن الخصوبة من عمر (١٥-٤٩)سنة، وتضم للأيدي العاملة، والفئات العمرية الشابة المساهمة في الخدمة العسكرية (١٨-٤٥) سنة، فهي أكثرُ الفئات عُرضةً للقتل في الحروب التي خاضها العراق، إذ بلغ عدد الشهداء ١٥٧شهيداً في المدة ١٩٨٠_١٩٩٠م[٥].

ج- فئة كبار السن (٦٥سنة فأكثر):

شكلت هذه الفئة نسبة ضئيلة بلغت ١,٠%، من إجمالي سكان العينة، موزعة بحسب النوع للذكور بنسبة ٠,٦%، وللإناث نسبة ٠,٤%من المجموع الكلي للسكان، لقصر أمد الحياة ويبدو أن النسبة ظهرت عكس القاعدة الديموغرافية التي يكون فيها الإناث أكثرُ إرتفاعاً في أمد الحياة من الذكور، ولأن الدراسة إقتصرت على عددٍ من السكان لا يمكن من خلاله معرفة أمد الحياة إلاَ أنه يمكن الإشارة إلى أمد الحياة في العراق والبالغ ٦٠,٩سنة للذكور، ٦٣,٩ سنة للإناث[٦]، وتعد فئة مستهلكة وذلك شأنها شأن فئة صغار السن، ولكن مع ذلك أظهرت الدراسة الميدانية ١٢ نسمة يعملون كمزارعين في الفئة العمرية ٦٥ سنة فأكثر.

ثالثاً: التركيب التعليمي

يعد التركيب التعليمي مؤشراً لمستوى الدخل والمستوى الثقافي والإجتماعي والصحي لسكان ناحية النمرود، ولما لهُ من أثر على المتغيرات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات، وللتركيب التعليمي علاقة في تحديد التركيب المهني ومستوى الدخل، وأن فرص التعليم تهيء لهُ فرص أفضل للعمل، لذلك فإنَّ السكان يشجعون أبنائهم بالإلتحاق

إلى المدارس منذُ عمرٍ مبكر بما يتناسب وإمكانيات الأسرة، ويتضح من الجدول (٣) وإعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية فأن نسبة الأميين بلغت ١٠,٣% من مجموع العينة من عمر ست سنوات فأكثر، وتبدو أن هذه النسبة واطئة نسبياً، ولربما أن أحداث الحركة المكانية والتهجير هي أحد أسبابها، إلاّ أنها تتباين بين الجنسين فهي تبلغ عند الذكور نسبة ٢٣,٣%، ولكنها أعلى عند الإناث إذ بلغت النسبة ٧٦,٤% من مجموع الأُميين، ويعزى إلى أن قسماً من الآباء لا يستطيعون إرسال بناتهم إلى القرى الأخرى بحكم بعد قراهم النائية.

في المقابل هنالك إرتفاع في نسبة المتعلمين فبلغت نسبتهم ٨٩,٧%، وتتباين النسبة بين مستويات التعليم فهي تبلغ ٦٨,٤% للمستوى الإبتدائي، يلحظ الجدول (٣) والشكل (٢)، في حين بلغ التعليم الثانوي ١٥%، والجامعي ٦,٣% من مجموع السكان بعمر ٦سنوات فأكثر، حيث أن عناية وزارة التربية في توفير مستلزمات التعليم، وبناء مديرية تربية نينوى مدارس جديدة مع زيادة السكان، ليصبح مجموع المدارس ٥٥ مدرسة سنة ٢٠١٠م[٧]، فضلاً عن تشريع الدولة لقانون التعليم الإلزامي المرقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ والذي شمل الأطفال كافة من عمر ٦سنوات وحتى ١٢سنة، وكذلك إصدار الدولة لقانون محو الأمية الإلزامي ذي الرقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨، والذي نص على إلزام السكان الأميين ضمن الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة، على الإلتحاق بمراكز محو الأمية[٨]، مما خفض من نسب الأمية في الناحية ورفع من أعداد المتعلمين فيها، وفيما يأتي توضيح كل مرحلة من مراحل التعليم بحسب التركيب العمري والنوعي للسكان وإعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية:

الجدول (٣): المستوى التعليمي لسكان ناحيةالنمرود بعمرست سنوات فأكثرلسنة ٢٠١٠م[*].

المستوى التعليمي	المجموع الكلي	الذكور	الإناث
	%	%	%
أمي	10,3	23,6	76,4
إبتدائي	68,4	43,6	56,3
ثانوي	15,0	84,1	15,9
جامعي	6,3	93,3	6,7
المجموع	100	50,8	49,2

(*) الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م.

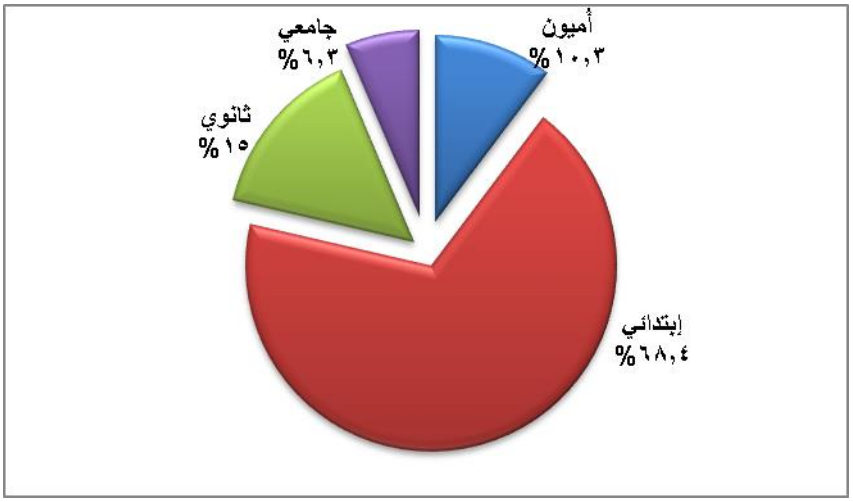

الشكل (٢): التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م.

١-المرحلة الإبتدائية

دخل التعليم الإبتدائي ناحية النمرود بتأسيس أول مدرسة في قرية السلامية سنة ١٩٢٢م، وهي نواة لإنتشار المدارس في جميع القرى فيما عدا قرى جديدة حلا وتل حميد وحمره لصغر حجم سكانها، وقد أسهمت المرحلة الإبتدائية بأعلى نسبة من التركيب التعليمي لسكان الناحية إذ بلغت ٦٨,٤% من إجمالي السكان بعمر ست سنوات فأكثر، وتضم الملتحقين والذين سبق لهم الإلتحاق، تنخفض عند الذكور إلى ٤٣,٧%، وترتفع لدى الإناث ٥٦,٣% من إجمالي المرحلة الإبتدائية، ويعزى إلى إدراك الآباء لأهمية تعليم أبنائهم بصورةٍ متساوية لكلا الجنسين.

٢-المرحلة الثانوية

وتشمل المرحلة الثانوية الملتحقين والذين سبق لهم الإلتحاق في المتوسطة والإعدادية، وتسهم بنسبة ١٥% من إجمالي سكان العينة من عمر ٦سنوات فأكثر، موزعةً حسب النوع للذكور بنسبة ٨٤,١%، وهي أعلى من نسبة الإناث التي ١٥,٩% طبقاً لبيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م، وتعزى إلى أن هناك تسرباً من قبل الإناث وخصوصاً بعد المرحلة الإبتدائية، وعلى الرغم أن هنالك وعي ثقافي لدى الأسر إلاّ أن أعداد الثانويات قليل ١٢مدرسة ومتناثرة في بعض القرى مما يجعل صعوبة في الوصول إليها، كما أن ترك الفتاة للتعليم يؤهلها للزواج في

عُمرٍ مبكر، وأن وجود معلمين ومعلمات من نفس سكان القرية كانَّ أساساً في تطور التعليم ودافعاً لتعليم أولياء الأمور أبنائهم.

٣-المرحلة الجامعية

وتضم خريجي المعاهد والجامعات والذين ما زالوا يواصلون دراستهم الجامعية، وشكلت نسبة ٦,٣% من إجمالي سكان العينة بعمر ست سنوات فأكثر، وتكاد أن تكون حكراً على الذكور الذين بلغت نسبتهم ٩٣,٣%، وتنخفض لدى الإناث إلى ٦,٧%، وهذه بادرة لتغيير الواقع الثقافي والإجتماعي برعاية الإناث بالتعليم، إذ يلحظ أن هنالك سيارات ركاب (كيا) تنقل طلبة الجامعة يومياً ذهاباً وإياباً، فضلاً عن حكم قرب ناحية النمرود وتأثرها الحضري بمدينة الموصل وإدراك الأسر المثقفة بأهمية التعليم والإنفتاح الإجتماعي، كان عاملاً مشجعاً لمواصلة التعليم الجامعي ذكوراً وإناثاً، ولقد كان لمعهد السلامية الزراعي وإعدادية السلامية الزراعية في ناحية النمرود دوراً في تحصيل السكان على مستويات تعليمية عالية، إلاّ أنهما تعرضوا إلى التخريب والدمار مع تغيير نظام الحكم سنة ٢٠٠٣م.

رابعاً: التركيب المهني

تعد دراسة التركيب المهني من الأمور المهمة في دراسة التركيب السكاني لناحية النمرود، فهنالك علاقة بين المهنة ومستوى التعليم لسكان الناحية، فغالباً ما يحدد مستوى التعليم نوع المهنة كأن يكون موظفاً أو عاملاً فنياً أو شبه فنياً، وقد حدد قانون العمل العراقي رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠ العمل في مادته السادسة على إنَّهُ (كل ما يبذل من جهد إنساني – فكري أو تقني أو جسماني – لقاء أجر سواء كان ذلك بشكل دائم أم عرضي أم موسمي)، وتؤكد المادة الأولى من القانون نفسه على أن العمل هو النشاط النوعي المميز للخصائص الإنسانية، وهو مصدر كل إنتاج وثروة وحضارة وخير[٩].

وإستناداً إلى نفس القانون والذي ميز بين نوعين من الأيدي العاملة وهي المصنفة وتضم المزارعون والموظفون والسواق والعمال والحراس، والأيدي العاملة غير المصنفة وتضم المتقاعدين والعسكريين، ويستثنى من الأيدي العاملة كُلٍ من ربات البيوت واللاتي بلغ عددهُنَّ ٤٦٠نسمة، وكذلك الطلبة والطالبات وعددهم ١٦٥نسمة،

والعاطلين عن العمل لأسبابٍ تتعلق بإصابتهم بأمراضٍ عقلية أو مزمنة أو بالعوق وقسماً منهم قادرين على العمل ويبحثون عنهُ ولا يجدونه وعددهم ٢٩نسمة، وعلى الرغم من أن سن العمل القانوني في العراق يبدأ من عمر ١٥سنة وينتهي بعمر ٦٥سنة إلا أن ذلك لا يعني وجود بعض الإستثناءات حيث كشفت الدراسة الميدانية عن وجود ١٩ ذكراً يعمل من الفئة العمرية ٦٥سنة فأكثر، ويتضح من الجدول (٤) أنَّ الأيدي العاملة المصنفة وغير المصنفة قدر عددها ١٠٥٩نسمة بنسبة ٣٤,٤% من مجموع سكان العينة، ترتفع فيها نسبة الذكور إلى ٦٦,٤% من مجموع الأيدي العاملة كلها، وتنخفض نسبة الإناث إلى ٣٤,٥% من إجمالي الأيدي العاملة. وفيما يأتي توضيح خصائص التركيب المهني للأيدي العاملة المشمولة الدراسة الميدانية من سكان ناحية النمرود:-

١-المزارعون:

تعد الزراعة القاعدة الإقتصادية لدى سكان الناحية، حيث بلغت المساحة الصالحة للزراعة ١٧٦٠٥٣دونم بنسبة ٩٢,٥% من إجمالي المساحة الكلية للناحية، منها الديمية ١٥٢٧٩٦دونم، بنسبة ٨٦,٨%، والإروائية ٢٣٢٥٧دونم بنسبة ١٣,٢%، بالإضافة إلى وجود ١٩ حقلاً للدواجن، وتأتي الأيدي العاملة الزراعية بالمرتبة الأولى إذ بلغت نسبتهم ٤٩,٧% من مجموع الأيدي العاملة أي قرابة نصف الأيدي العاملة وهذا يعكس طبيعة الريف لسكان ناحية النمرود، إذ بلغ عدد المزارعون الذكور ١٨٧مزارعاً، يعملون في ملكياتهم أو في الأراضي المستأجرة من الملاكين أو من الدولة وفق القوانين ١١٧ لسنة ١٩٧٠ وقانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣، فالقانون ١١٧ يمنح الأراضي الزراعية للفلاحين من سكان ناحية النمرود حصراً

الجدول (٤): الأيدي العاملة المصنفة وغير المصنفة لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠م(*).

الفئات العمرية	المجموع الكلي	مجموع الذكور	الذكور								الإناث		
			الأيدي العاملة المصنفة مهنياً						الأيدي العاملة الغير مصنفة مهنياً		مجموع الإناث	المصنفة	
			الفلاحين	الموظفين	العمال	تجار المفرد	الحراس	السواق	العسكريون	المتقاعدين		الفلاحات	الموظفات

0	46	46	0	3	2	3	13	14	0	7	42	88	15-19
2	68	70	0	13	3	2	16	29	15	16	94	164	20-24
2	59	61	0	43	8	10	20	35	24	17	157	218	25-29
2	36	38	0	24	2	10	12	6	42	15	111	149	30-34
2	41	43	0	18	7	3	9	9	21	29	96	139	35-39
1	33	34	3	4	2	1	4	2	13	31	60	94	40-44
4	26	30	2	0	3	2	3	1	14	16	42	72	45-49
0	16	16	1	3	0	1	0	0	7	19	31	47	50-54
2	13	15	3	3	2	2	0	0	8	10	28	43	55-59
1	2	3	3	0	1	2	0	0	2	15	23	26	60-64
0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	9	11	11	65-69
0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	3	8	8	70-74
16	340	356	19	111	30	36	78	96	146	187	703	1059	المجموع
4,5	95,5	100	2,7	15,8	4,3	5,1	11,0	13,7	20,8	26,6	100	100	النسبة%

(*) الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٠م.

وبدون بدل إيجار، أما قانون ٣٥ فتؤجر الأراضي الزراعية بدفع بدل إيجار ولفلاحين من داخل وخارج الناحية[١٠]، وأن هؤلاء الذكور يعملون في إنتاج الخضراوات والقمح والشعير، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن من بين ٨٢٩ إمرأة من عمر ١٥سنة فأكثر، هنالك ٣٤٠ إمرأة يمارسن العمل الزراعي، بينما ١٣ إمرأة هُنَّ طالبات، وأن ٤٦٠ إمرأة ربة بيت قاصرة على تربية الأبناء، و١٦ إمرأة الباقية موظفات حكوميات، ويعزى تفوق الإناث المزارعات على المزارعون الذكور لكون العادات والتقاليد الريفية تقيد المرأة بالعمل في الأعمال غير الزراعية في حين تسمح لها بالعمل الزراعي والمنزلي، ولأنهن أكثرُ خبرةً في تربية الحيوانات خاصةً الأبقار والأغنام فكانت من إختصاصهُن، إما للإستفادة من منتجاتها كمادة غذائية من الحليب ومشتقاته واللحم والبيض أو لبيع الفائض من الإنتاج في أسواق مدينة الموصل، بالإضافة إلى عمل بعض النساء كعاملات في أملاكهم والقسم الأخر منهن كعاملات بإجورٍ يومية في مزارع الأخرين كتنظيف الحقل وجني المحاصيل الزراعية، وتواجه الزراعة في ناحية النمرود مشكلة إقدام الأيدي العاملة الزراعية ترك الزراعة والعمل في قوات الدولة العسكرية والأمنية.

٢-الموظفون:

لقد بلغت نسبتهم ١٥,٣% من إجمالي الأيدي العاملة المشمولة بعينة الدراسة الميدانية، وتشمل العاملين في مؤسسات الدولة المختلفة في الناحية وخارجها من معلمين ومُدرسين وممرضين ورجال دين والعاملين في الكهرباء، ويختلف تركيبهم النوعي ما بين ذكور ونسبتهم ٩٠,١% من إجمالي موظفي الناحية يتوزعون على موظفي التربية والصحة والكهرباء والموظفين الخدميين في مشروع ماء السلامية الموحد ودوائر الزراعة والري والبلدية، أما الإناث فلم يسهموا إلاَّ بنسبةٍ ضئيلة بلغت ٩,٩%، وتقتصر على اللواتي يعملن في المدارس والمراكز الصحية.

٣-العمال:

لم تقتصر فرص العمل محلياً داخل الناحية في مقالع الرمل والحصى على ضفاف نهر الزاب الأعلى، وإنما هنالك من الأيدي العاملة لم تجد لها فرص عملٍ في الناحية فإتجهت إلى مدينة الموصل والمناطق المجاورة لإرتفاع مستوى الأجور اليومية ما بين ١٥- ٢٥ألف دينار للعامل الواحد، ويشغل العمال نسبة ١٣,٧% من مجموع الأيدي العاملة في ناحية النمرود، وجلهم من الذكور الذين يعملون في القطاع الخاص، وأن منهم بنسبة ٤٣,٧% من مجموع العمال هم عمال موسميون وذلك لأنهم يتعرضون للبطالة المؤقتة في فصل الشتاء من أماكن عملهم، كما أن تحسن الوضع الإقتصادي نسبياً لسكان الناحية بعد سنة ٢٠٠٣، أدى إلى توسع البناء في عموم الناحية، وأن رغبة الأسر في بناء بيوت حديثة تطلب عمال البناء وأن قسماً منهم يعمل داخل الناحية، أما القسم الآخر فيعمل في المناطق المجاورة، وتضم أعمالهم البلوك والطابوق والحلان وتسقيف البيوت وطلاء الجدران.

٤-تجار المفرد:

إن بعض من الأيدي العاملة تعمل في قطاع التجارة بالمفرد وبلغ عددهم ٧٨نسمة، بنسبة ١١,٠% من إجمالي الأيدي العاملة، ومقتصرة على الذكور دون الإناث إذ أن الموقع التجاري لبعض القرى الكبيرة الحجم مثل السلامية والخرطة والشروق على الطريق الموازي لنهر دجلة (طريق الحاوي) الذي يربط قرى السهل الفيضي مع بعضها، وقيام محلات لبيع المواد الغذائية والقصابة والألبسة الجاهزة والمستخدمة (الباله) والخضراوات وتتميز هذه الأسواق بالبساطة وحداثة التكوين، ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن غالبية العاملين هم من ذوي المهن البسيطة والتي لا تدر دخولاً مناسبةً لهم.

٥-الحراس:

تتمثل بالذكور فقط ونسبتهم ٥,١% من مجموع الأيدي العاملة، ويعد هؤلاء من ضمن العاملين في خدمات الحماية سواء لمؤسسات الدولة كالمدارس والمراكز الصحية والآثار والدوائر الحكومية الآخرى، أو في القطاع الخاص كأبراج شركات الإتصالات للهواتف النقالة (الموبايل) وحقول الدواجن الخاصة بالأفراد.

٦-السواق:

يشغل السواق ما نسبتهُ ٤,٣% من إجمالي الأيدي العاملة، ويعملون كسواق سيارات الأجرة في نقل المنتوج الزراعي إلى الأسواق المحلية ونقل المسافرين من ناحية النمرود إلى مدينة الموصل أو قره قوش ذهاباً وإياباً، إلاّ أنهم يعانون من مشكلة نقص الوقود (البانزين) بالإضافة إلى إزدحام الطرق ومخاطرها.

أما الأيدي العاملة غير المصنفة لسكان ناحية النمرود فتشمل **العسكريين** و**المتقاعدين** وبلغت نسبتهم ١٨,٥% من المجموع الكلي للأيدي العاملة، ويمثلون الذكور فقط ويتوزعون على العسكريين بنسبة ١٥,٨%، والمتقاعدين بنسبة ٢,٧%، وهؤلاء لا يدخلون ضمن الأيدي العاملة ولكن تَمَّ حسابهم لأنَّ العسكريين يعملون بعد الدوام الرسمي بعمل إضافي في محل تجاري أو الحدادة، في حين تَمَّ إدخال المتقاعدين في الأيدي العاملة لكونهم لم يبلغوا سن التقاعد ولكن تم إحالتهم للتقاعد لأسبابٍ سياسية تتعلق بكونهم من أفراد الجيش العراقي السابق أو أحد أعضاء حزب البعث المنحل، وأنّهم يسهمون في دخل أسرهم.

الاستنتاجات

١. تنوع في التركيب القومي لسكان ناحية النمرود، حيث يشغل العرب غالبية سكان الناحية بعدد ٣٣٩١٥نسمة بنسبة٧٠,٦% من حجم السكان، في حين يمثل الشبك ٦٤٦٠ نسمة بنسبة ١٣,٤% من السكان، أما التركمان فعددهم ٥٣٥٦ نسمة بنسبة ١١,١%، وهذه النسبة أقل بقليل من الشبك، في حين تحتل الكاكائية المرتبة الأخيرة إذ بلغ عددها ٢٢٠٧ نسمة ونسبة ٤,٨% من سكان الناحية، أما التركيب الديني فكان المسلمون هم غالبية السكان بعدد ٤٧٩٣٨ نسمة بنسبة ٩٩,٩%، على المذهبين السني والشيعي، ولم يبقَ من الطائفة المسيحية إلا ما يمثلهم بأسرٍ محدودة تتكون من ٣٣ نسمة بنسبة ٠,١% من السكان.

٢. يتضح من شكل الهرم السكاني لناحية النمرود أن القاعدة عريضة لإرتفاع نسبة الأطفال التي تقل أعمارهم عن ١٥سنة حيث بلغ ٤٤,٣% من حجم العينة، ناتجاً عن إرتفاع معدل المواليد الخام ٤٤,٥بالألف والهبوط النسبي لمعدل الوفيات الخام ٩,٤بالألف، وأن فئة الأطفال موزعة على الذكور بنسبة ٢٢,٨%، والإناث بنسبة ٢١,٥%، وإرتفاع نسبة الفئة الشابة ١٥-٦٤سنة إذ بلغت ٥٤,٧% من حجم العينة وهي الفئة الداخلة في سوق العمل موزعةً على الذكور بنسبة ٢٨,١%، والإناث بنسبة ٢٦,٦%، وهبوط نسبة فئة كبار السن من عمر ٦٥سنة فأكثر إلى ١,٠% من حجم العينة ويعزى ذلك إلى قصر أمد الحياة وهي موزعة للذكور ٠,٦% وللإناث ٠,٤% .

٣. نتج عن التركيب النوعي إرتفاع في نسبة النوع في معظم الفئات العمرية فهي تصل في فئة الأطفال الرضع (الأقل من سنة) إلى ١٠٤,٤ ذكراً لكل مئة أنثى، حيث يتفوق الذكور على الإناث ويعزى إلى العامل البايولوجي إذ تكون أعداد الذكور أكثر من الإناث، في حين ترتفع في الفئة العمرية أقل من ١٥سنة إلى ١٠٦,٠ ذكر لكل ١٠٠أنثى ويرجع سببه إلى ترحيل من الفئات العمرية الأكبر من ١٥سنة وضمها إليها.

٤. وجود تباين في التركيب التعليمي للسكان من عمر ٦ سنوات فأكثر وأن نسبة الأمية لا زالت موجودة إذ سجلت ١٠,٣%،من إجمالي حجم العينة بعمر ٦ سنوات فأكثر لكلا الجنسين يلاحظ إرتفاعها عند الإناث بنسبة ٧٦,٤%، و يعزى إلى أن قسماً من الآباء لا يستطيعون إرسال بناتهم إلى القرى الأخرى بحكم بعد قراهم النائية. أما المتعلمين فبلغت نسبتهم ٨٩,٧%، وتتباين النسبة بين مستويات التعليم فهي تبلغ ٦٨,٤% للمستوى الإبتدائي، في حين بلغ التعليم الثانوي ١٥%، والجامعي ٦,٣% من مجموع السكان بعمر ٦سنوات فأكثر.

٥. تبين أن نسبة النشطين إقتصادياً في ناحية النمرود من الأيدي العاملة المصنفة وغير المصنفة بلغت ٣٤,٤% من مجموع سكان العينة، ترتفع فيها نسبة الذكور إلى ٦٦,٤% من مجموع الأيدي العاملة كلها، وتنخفض نسبة الإناث إلى ٣٤,٥% من إجمالي الأيدي العاملة من عمر ١٥سنة فأكثر، في حين بلغت نسبة العاملين فعلاً ٣٠,٢% من حجم العينة، وهم موزعون على وفق النوع والمهنة، إذ بلغت نسبة الذكور ٦١,٧%، والإناث ٣٨,٣%، من الأيدي العاملة فعلاً، وتسهم الأيدي العاملة الزراعية بنسبة ٥٦,٧% من إجمالي العاملين فعلاً وفيها يتفوق الإناث بنسبة ٦٤,٥% وللذكور ٣٥,٥%، من مجموع الأيدي العاملة الزراعية ويعود تفوق الإناث لأنها أكثر ملائمةً لهم، ثم يأتي الموظفون بنسبة ١٧,٤% من إجمالي الأيدي العاملة بلغت نسبة الذكور ٩٠,١%، وتنخفض نسبة الإناث لـ٩,٩%، ثم يأتي عمال البناء والعمال الموسميون بنسبة ١٠,٣% من الأيدي العاملة وتقتصر على الذكور لأنها ملائمة لهم، وإن هذه الفئة تعاني من البطالة المؤقتة خلال فصل الشتاء، وأن منهم الخريجين الذين يواجهون مشكلة التوظيف في دوائر الدولة، ثم يأتي العاملون في قطاع التجارة بالمفرد وتشكل نسبتهم ٨,٤%، أما الحراس فنسبتهم ٣,٨%، وأخيراً السواق ونسبتهم ٣,٢% من إجمالي الأيدي العاملة فعلاً بالناحية.

التوصيات

١. تخصيص مدارس متوسطة وإعدادية للبنات في القرى ذات الحجم السكاني الكبير بغية مواصلة الإناث للتعليم الثانوي والجامعي إلى جانب الذكور لتخفيض الفجوة التعليمية بين الجنسين.

٢. إعادة النظر بالسياسة الزراعية والإهتمام بهذا القطاع الحيوي، والحد من ظاهرة تغير إستعمالات الأرض الزراعية حيث تميل إلى التقلص نتيجة التجاوز عليها دون مراقبة.

٣. إعادة تأهيل معهد السلامية الزراعي الفني وإعدادية السلامية الزراعية لما قَدَّماهُ من توفير فرص عمل لسكان الناحية وتأهيل خبرة زراعية ريفية طيلة المدة ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٣م.

٤. الإهتمام بالجانب الصحي لسكان الناحية بفتح مستشفى عام لمعالجة المرضى وبما يساهم في التخفيف عن المراكز الصحية والمستشفيات في القضاء ومدينة الموصل.

٥. إستثمار آثار مدينة النمرود الآثرية ودير مار بهنام لكونهما عنصر جذب سياحي في ناحية النمرود.

المصـــادر

(١) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط٢، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٣٩٧.

(٢) مديرية إحصاء نينوى، نتائج الحصر والترقيم لسكان ناحية النمرود لسنة ٢٠١٠، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م.

(٣) وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) http://eosrpolu.ecs.nasa.gov/srtm /version 2

(٤) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار إبن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠م، ص ص ٦١٠ و٦١١.

(*) نسبة الإعالة = (فئة صغار السن + فئة كبار السن) / فئة الشباب × ١٠٠ .

(٥) مركز الرعاية الصحية الأولية في النمرود، السجلات الحيوية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م.

(٦) U.N., Demographic Year Book 1999, New York, 2001, Table 4, p112.

(٧) المديرية العامة لتربية نينوى، مديرية التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات مطبوعة غير منشورة، ٢٠١٠م.

(٨) جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٦٥٦، بغداد، ١٩٧٨، ص ٨٩.

(٩) وزارة الإعلام، مديرية الإعلام العامة، قانون العمل، دار الحرية للطباعة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠م، ص٥.

(١٠) شعبة زراعة النمرود، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م.